



جَمْعِيَّةُ تَاجِ لِعَلْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (٤٤٥)

التاريخ: (٢٧/٥/١٤٤٥هـ)

الموافق: (١١/١٢/٢٣م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرةً لأولي الأبواب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجيب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ الأرباب، الذي عننت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمةٍ بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرنا بقراءته رجاءً شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما نحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى / إبراهيم خليل محمد البيور حفظه الله

ختمت كاملةً للقرآن الكريم برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريف والتجويد التام، مع حفظه منظومة الجزرية وقراءته شرحها. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويُقرئ من شاء متى شاء، مع التثبوت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى بعد حفظي للقرآن الكريم كله على فضيلة الشيخ / محمد فائز القرعان حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ عثمان عبد الرحمن كامل الدمشقي، وهو على الشيخ الجليل أبي الحسن محي الدين الكردي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمود فائز الدير عطاني رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحذّثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وهو على يحيى بن مجاهد، وهو على إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، وهو على والده أحمد بن عمر الوكيعي، وهو على يحيى بن آدم، وهو على أبي بكر شعبة بن عياش الأسدي، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرأ التابعين أبي مريم زر بن حبيش الأسدي، وهو على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، وقرأ عبد الله بن مسعود رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جلّ جلاله وعمّ نواله وتعالى جدّه وجلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم ممّا يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردّ أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه وأن يزيدّه توفيقاً فيجمع القراءات العشر ويجازيها ويقرئها، وأسأله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى نكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المصطفين الأخيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحفظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظهر الغيب وخاصةً عند بداية كل ختم وعند نهايته وإني أضرع إلى الله العليّ القدير أن يتمّ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً إنّه تعالى قريبٌ مجيبٌ.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب



خادم القرآن الكريم
مصطفى محمد المصطفى



www.qurantaj.com
/hafez/705